

لما جاء في كتاب (الايضاحات السياسية عن ديوان الحرب العربي في عاليه) الذي طبع ونشر بامر الباشا في اثناء الحرب
فنشكر لمر به ضياعه هذا الأثر في لغتنا لنقف على اقوال قائد التراث وآرائه في
الحرب العظمى
عيسى اسكندر معلوف

الالفاظ الحبشيتية في اللغة العربية

التمس كلمة لا تزال مستعملة عند الاقباط في مصر ومعناها رئيس الكنيسة او رئيس الرهبان كما تستعمل الكنيسة الشرقية كلمة ارثندربي اليونانية للدلالة على نفس هذه الوظيفة . وهذه الكلمة هي حبشية الاصل الا انها تكتب عندهم بالسين لا بالصاد اي قُس
القُس - كلمة حبشية الاصل تلفظ في لغتهم بحرف (c) بعد القاف سين ومعناها الراهب او الكاهن في دين النصارى . وقد حفظ العرب جمع هذه اللفظة على صيغة جمعها الحبشية التي هي « قافست » فقالوا قساسة وزادوا عليها جمعاً آخر وهو قسوس . ولقد حوِّف بعض العرب الكلمة ايضاً فقالوا فيها قسيس وجمعوها على قسيسين جمعاً سائلاً فصارت مرادفةً لكلمة قس الاصلية .
المنبر - كلمة حبشية الاصل . وقد ذكر بعض الكتبة ان اصلها في الحبشية « وَنْبَر » اي كرسي فقلب العرب الواو ميماً واستعملوها على هذه الصورة .
يظهر ان الذين نسبوا الى العرب هذا التحريف لم يكونوا واقفين على اللعبة الحبشية الاصلية اذ ان كلمة وَنْبَر انما هي في الحبشية الاميرية المشتقة من الحبشية الكَنْز (اي الاصلية) والاجبات هم الذين عملوا هذا التحريف لدى نقل الكلمة الى اللغة الفرعية الاميرية . اما اصل الكلمة فهي منبر بالميم وليس بها مفتوحة . وهي لا تزال الى اليوم مستعملة عندهم للدلالة على سدة كبيرة ككرسي الملك او رئيس الدين او نحوهما فيدعون مثلاً سدة النجاشي « منبر داويت » اي سدة داود لانهم يعتقدون انه من سلالة سليمان بن داود من ملكة سبا احدى

زوجاته . أما كلمة وذر فيطابقونها للدلالة على أي مقعد كان .
ولما انتقلت الكلمة إلى العرب جاءتهم على وضعها الأصلي أي منبر وهم لم يبدلوا
منها سوى فتح الميم بالكسرة فقالوا منبر .
أمة = كلمة حبشية الأصل . هي عندهم مؤنث كلمة كبر وستأتي أي عبدة
كثيرة الاستعمال في أسماء العلم المؤنثة فيقولون أمت أملاك (عبدة الله) أمت
كريستوس (عبدة المسيح) أمت مسكل (عبدة الصليب) ونحو ذلك من الأسماء .
فانتقلت إلى العربية وبقيت على لفظ وضعها الحبشي والدلالة على العبدة الرقيقة . وهي
في لغتنا مؤنثة لا مذكر لها على نفس وضعها
سُفَابِي دِي رَعْد

خلاصة أعمال المجمع في هذا الشهر

لم يعقد مجتمعنا جلساته العامة في هذا الشهر لأصطيات معظم أعضائه المؤازرين
خارج دمشق ولكنه عقد جلساته اليومية على جاري العادة فحضرها الرئيس
والأعضاء العاملون الثلاثة . وانجزوا بعض الأعمال المؤكولة اليهم وقرروا ما يجب
القائمه من المحاضرات وما يجب نشره في مجلة من المقالات والمباحث . وما جرى
من المفاوضات مع الحكومة والأعضاء إلى غير ذلك من أعمالهم الخاصة . واطلعوا على
الرسائل والهدايا الواردة إلى المجمع من أنحاء مختلفة
ومن محاضرات هذا الشهر محاضرة (الكرم وتأنيره في عالم الاجتماع) للسيد
سليم بك عنجوري عضو مجتمعنا المؤازر في دمشق تلاها عنه الاستاذ المغربي لأسباب
صحية وذلك في الساعة الرابعة من يوم الجمعة في ٧ أيلول الحالي .
(و) سألح يصف العالم الإسلامي في العصور المتأخرة على خط رحلة ابن بطوطة في
العصور المتقدمة) للاستاذ المغربي في ١٤ منه .

(و) (الزاد يوم وفاته) الدكتور فيليب بك بركات من بيروت في ٢١ منه
(و) (عراس المأمون بيوران) للاستاذ قسطنطين بك الحمصي عضو المجمع في
حلب . تلاها عنه الرئيس الاستاذ كرد علي في ٢٨ منه